

أضواء البيان

@ 399 @ شاء ، وقيدها ربط مشيئة العبد بمشيئة الله تعالى في قوله : { وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ } ، وهذه مسألة القدر . .

وقد تقدم للشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه بحثها بحثاً وافياً عند قوله تعالى { أَفَأَنْتَ تُكْرِهُهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُمْسِكِينَ } في يونس وأحال على النساء . إلا أن قوله تعالى في التذييل على الآية الكريمة بقوله : { إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا } أن كل ما يقع في هذا الكون من سلوك وأعمال أنه يعلم من الله وحكمة .